الفصل الثاني

تأسيس الثقافة الوقفية في المؤسسات التربوية

وتشتمل على:

المبحث الأول: المبررات الداعية لضرورة تأسيس الثقافة الوقفية.

المبحث الثاني: مسؤوليات المؤسسات التربوية في مجال الوقف.

المبحث الثالث: أساليب تأسيس الثقافة الوقفية لدى الطلاب في المؤسسات التعليمية.

المبحث الرابع: دور الأنشطة التربوية في تأسيس ثقافة وقفية.

الفصل الثاني

تأسيس الثقافة الوقفية في المؤسسات التربوية

وفيه أربعة مباحث

المبحث الأول

المبررات الداعية لضرورة تأسيس الثقافة الوقفية

أولًا: احتياج التنمية العلمية الوقفية إلى الثقافة العلمية الوقفية:

لكل نتيجةٍ سبب، ولابد من بيان السبب المؤدي إلى تحقيق التنمية العلمية الوقفية أيًا كان نوعها، والتي يراد بها الاهتمام بإعداد الدراسات والبحوث المرتبطة بمجالات الوقف أيًا كانت صورها؛ سواء أكانت فقهيةً أو اقتصاديةً أو إداريةً أو محاسبيةً أو في أي مجالٍ آخر ... لكن ذلك كله يتوقف على إيجاد عنصر الثقافة الوقفية.

فمن خلال نشر تلك الثقافة بأبعادها المختلفة تتحقق التنمية العلمية الوقفية، فيقال: إن نشر الثقافة الفقهية الوقفية من خلال الاهتمام بإعداد الدراسات والبحوث المرتبطة بفقه الوقف يؤدي في النهاية إلى تحقيق تنمية علمية فقهية وقفية. وإن الاهتمام بنشر النمط الثقافي الإداري المرتبط بمؤسسة الوقف يؤدي إلى تحقيق تنمية علمية إدارية وقفية، وإن الاهتمام بنشر النمط الثقافي الاقتصادي لمؤسسة الوقف يؤدي إلى تحقيق تنمية اقتصادية وقفية، وإن الاهتمام بنشر النمط الثقافي المحاسبي لمؤسسة الوقف يؤدي إلى تحقيق تنمية علمية محاسبية وقفية، ... وهكذا فإن نوع التنمية

الوقفية المراد تحقيقها يتوقف على نوع النمط الثقافي المراد نشره، فلكل تنمية نمطها الثقافي الملائم لها[١].

ثانيًا: احتياج الثقافة العلمية الوقفية إلى الاهتمام بالتعليم الوقفي:

من خلال مشاهدة واقع المؤسسات الوقفية الراهنة، يظهر أن الثقافة العلمية الوقفية بأبعادها المختلفة والتي يأتي في مقدمتها الثقافة الفقهية والإدارية والتمويلية والمحاسبية لمؤسسة الوقف تكاد تكون غائبة، وهذا الأمر يحتاج إلى تدارك في الوقت المعاصر، ونظرًا للدور المهم الذي تلعبه المؤسسة في المحافظة على استمرار رسالتها الحضارية، وإسهامها في معالجة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية وغيرها.

ولكي يتم تدارك ما تعانيه المؤسسات الوقفية من صعوبات والتي يأتي في مقدمتها الصعوبات الإدارية والاستثمارية، فإنه يجب الاهتمام بالتعليم المرتبط بنشر التعليم الوقفي المؤدي إلى معالجة تلك الصعوبات، ويتوقف ذلك على دراسة أحكام فقه الوقف، سواء أكان مرتبطًا بأحكام الواقفين أو بأحكام الموقوف عليهم، أو بأحكام الناظر الموكَّل بإدارة الوقف، بالإضافة إلى الأحكام الأخرى المرتبطة بتمويل الوقف واستثمار ممتلكاته، على أن يقترن ذلك كله بالدراسات المعاصرة التي تسهم في المحافظة على استمرار المؤسسة الوقفية، والتي يأتي في طليعتها علم الإدارة وعلم إدارة المخاطر الوقفية وعلم إدارة الموارد البشرية الوقفية، وغيرها[٢].

---

(١) د. حسن محمد الرفاعي، نحو كلية إدارية وقفية للعلوم الوقفية، مرجع سابق، ص(٧).

(٢) المرجع نفسه، ص(٨).

المبحث الثاني

مسؤوليات المؤسسات التربوية في مجال الوقف

دور الوقف في مجال التعليم يعد من الأمور الشمولية؛ حيث يسعى هذا النظام –من خلال محاربة الأمية– إلى إيجاد أماكن للتعليم، ومن أهم الآثار والنتائج لذلك وأكثرها انتشارًا: الكُتَّاب الملحق بالمسجد لارتباطه بانتشار الإسلام، وحفظ القرآن، وتعليم قواعد اللغة والدين، وبذلك فقد أسهمت الأموال الوقفية في تنمية التعليم والدراسة، خاصةً لمن لم يقدر عليها، سواء أكان ذلك في المساجد أو المدارس المنفصلة(١).

ومن الشواهد على ذلك أن المسلمين قديمًا كان الغنيّ يكسو كل يتيم في فصل الصيف قميصًا ولباسًا وقلنسوةً ونعلًا، وفي الشتاء مثل ذلك ويزاد في الشتاء جبة محشوة بالقطن، كما أوقف القاضي أوقافًا لتعليم الأيتام بالكُتَّاب، وقد جرت العادة ببناء مكتب لتعليم الأيتام بجوار المدرس أو المدرسة(٢).

أولًا: دور المؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة وقفية:

من خلال المشاهد الواقعية في المؤسسات الوقفية الراهنة، يظهر أن الثقافة

---

(١) مصطفى محمود عبدالعال (٢٠٠٥م)، دور الوقف في تفعيل التكامل في الوطن العربي، مجلة النهضة، المجلد السادس، العدد الثالث، مصر، ص(٧٢-٧٣).

(٢) وليد هويمل عبدالعزيز عوجان، دور الوقف في الحضارة الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مؤتة للبحوث والدراسات، الأردن، المجلد (٢٦)، العدد الخامس، ٢٠١١م، ص(٣٤٩).

العلمية الوقفية بأبعادها المختلفة تكاد تكون غائبة في الوقت الحاضر؛ ولذلك نحتاج بشكل كبير إلى تدارك في هذا التوقيت؛ نظرًا للدور المهم الذي تلعبه تلك المؤسسات في المساهمة في استمرار الرسالة الحضارية، والإسهام في معالجة الأزمات الاقتصادية والتربوية والاجتماعية والصحية، وغيرها.

وتعد المؤسسات التربوية، الممثلة في الأسرة والمدرسة والجامعة والمسجد، من أهم مداخل التعليم؛ ومن هنا فإن على هذه المؤسسات المسؤوليةَ الكبيرة في تنشئة الأجيال ورعايتهم وتربيتهم وتدريبهم بشكل نظري وعملي على المفاهيم الخاصة بالثقافة الوقفية(١).

ولكي يتم تدارك ما تعانيه المؤسسة الوقفية المعاصرة من صعوبات، فإنه يجب الاهتمام بالتعليم المرتبط بنشر التعليم الوقفي المؤدي إلى معالجة تلك الصعوبات، وذلك يتوقف بشكل كبير على دراسة أحكام فقه الوقف، سواء أكان ذلك مرتبطًا بتمويل الوقف واستثمار ممتلكاته أم لا، على أن يتم اقتران ذلك بالدراسات المعاصرة التي تسهم في المحافظة على استمرار المؤسسة الوقفية، والتي يأتي في مقدمتها علم الإدارة وعلم إدارة المخاطر الوقفية، وإدارة الموارد البشرية الوقفية وغيرها(٢).

---

(١) صفاء محمد سليمان العميريين، أهمية دور المؤسسات التربوية والشبابية والمجتمعية في محاربة التطرف وتعزيز ثقافة الوسطية والاعتدال، رسالة المعلم، الأردن، المجلد (٥٢)، العدد الثاني، ٢٠١٥م، ص(٧٢).

(٢) د. حسن محمد الرفاعي، نحو كلية إدارية وقفية للعلوم الوقفية، الإمارات: بحث مقدم إلى مؤتمر "أثر الوقف الإسلامي في النهضة العلمية"، جامعة الشارقة، ٦-٧ جمادي الآخر ١٤٣٢هـ، ص(٧).

ثانيًا: دور المؤسسات التربوية في تحقيق تعليم وقفي ناجح:

يمكن أن يتحقق التعليم الوقفي من خلال مؤسسة تربوية وقفية غير جامعية أو من خلال دورات تدريبية، لكن ذلك لن يعطي النتائج المرجوّة التي تسهم في إدارة المؤسسة الوقفية المعاصرة بالشكل الأمثل، خصوصًا أننا نشهد في الوقت الراهن وجود التخصصات العلمية التي يقتصر وجودها على مرحلة التعليم الجامعي.

ولكي يتم التعليم الوقفي القائم على وجود المساقات العلمية التي تخدم المؤسسة الوقفية المعاصرة، فلابدّ من وجود مؤسسة تربوية جامعية، وليس بالضرورة أن تكون تلك المؤسسة وقفية، فقد تكون رسمية أو خاصّة، وذلك على غرار المؤسسات التربوية الجامعية المهتمة بتعليم تخصص المصارف الإسلامية، والموجود في الجامعات الرسمية والخاصّة على مساحة العالم العربي والإسلامي، بل وحتى في بعض جامعات الدول الأخرى[١].

(١) د. حسن محمد الرفاعي، نحو كلية إدارية وقفية للعلوم الوقفية، مرجع سابق، ص(٧).

المبحث الثالث

أساليب تأسيس الثقافة الوقفية لدى الطلاب في المؤسسات التعليمية

هناك العديد من الأساليب التي يمكن استخدامها لتأسيس الثقافة الوقفية، ونعرض أهمها فيما يلي[١]:

أولًا: تأسيس الثقافة الوقفية عن طريق الرحلات:

حيث إن الرحلة من الأنشطة الخارجية والتي يتم فيها تغيير الطفل للجو واشتياق نفسه إلى الاطلاع، والرحلة أسلوب من أساليب التعليم التي تخضع لتخطيط مسبق وإعداد حكيم، وفيها تزداد الحصيلة العلمية لدى الطالب، وأهمها: التعاون، وحسن القيادة، وروح المبادرة، وحسن التنفيذ، وبراعة التقويم. وبذلك تعد الرحلة أسلوبًا مغايرًا لما يعتاد الطالب عليه في الدرس، فهي مشاهدات واستنتاجات ذات مغزىً عميق، ويمكن للمدرسة أن تعقد زيارات أيضًا لأماكن مختلفة تسهم في تأسيس الثقافة الوقفية؛ كالأحياء الفقيرة، والطرقات لنظافتها أو صيانتها، وغير ذلك من المشاريع التنموية الإصلاحية الهادفة. وبذلك تسهم الرحلات في إذكاء الثقافة الوقفية في نفوس الطلاب، وتعويدهم على الخير والصلاح والإصلاح في كافة مناحي الحياة[٢].

---

(١) بلقاسم بن محمد الغالي، دور المؤسسة التربوية والتعليمية في عملية غرس القيم، مجلة شؤون اجتماعية، الإمارات، المجلد (٢٤)، العدد (٩٥)، ٢٠٠٧م، ص(١٤٧-١٤٩).

(٢) محمد مطلق الشمري، دور المؤسسات التربوية في تفعيل قاعدة لا ضرر ولا ضرار في الميدان التربوي والاجتماعي، مرجع سابق، ص(٢٢٩).

ثانيًا: تأسيس الثقافة الوقفية عن طريق القصة:

تعد القصة من أنجح الوسائل التربوية التي من خلالها يتم غرس قيمة معينة لدى الطالب، فهي تشد انتباه السامع بما فيها من تشويق وحبكة، وتحدث أثرها في النفس بما تبعثه من إثارة ومن مشاركة وجدانية لأشخاص القصة، وقد تنفع النفس بالمواقف من خلال أبطالها وشخصياتها وأحداثها؛ لذلك فإن القصة تمثل أروع الأمثلة لنماذج بشرية يمكن استلهام العبر منها خاصةً إذا كانت هذه القصص تتحدث عن أبطال في المشروعات الوقفية في العالم الإسلامي.

ثالثًا: تأسيس الثقافة الوقفية عن طريق النص والكتب والمناهج المدرسية:

يمكن استغلال النصوص للوصول إلى تأسيس ثقافة وقفية على المستوى المطلوب، حيث إن النصوص عندما تعد بعناية وتخضع إلى فحص دقيق واختيار هادف يرمي إلى تحقيق الثقافة الوقفية؛ يدوم ترسيخها سبيلًا في غرسها داخل الطالب، وذلك من خلال غرس القيم الأخلاقية والجمالية والاجتماعية فيها، ويجب أن يتم اختيار النصوص التي تهدف إلى ترسيخ الثقافة الوقفية لدى الطالب بدقةٍ وتخطيطٍ، هدفه تعزيز هذه القيمة وترسيخها في ذهن الطالب.

رابعًا: تأسيس الثقافة الوقفية عن طريق العادة:

العادة في السلوك البشري مهمةٌ في ترسيخ العمل بفعل ما، فالعادة إذا تأصلت في السلوك البشري صارت طبيعةً فيه تحكم فيه وتؤثر عليه، وعن طريق العادة يمكن ترسيخ الثقافة الوقفية لدى الطالب، وسبيل ترسيخها هو

التكرار والإعادة إلى أن تتأصل في السلوك البشري وتنطبع في النفس فتصير من الطباع الأصيلة.

خامسًا: تأسيس الثقافة الوقفية عن طريق القدوة:

تعد القدوة من أنجح الوسائل لغرس الثقافة الوقفية؛ ذلك لأن تأثيرها هو الذي فعله الأب والأم والمعلم؛ فأثّر من يمثل القدوة في أعمالهم. وأدعى إلى التأثير في الطالب بما هم عليه من القيم التي تتجلى في سلوكهم، وأبرزها أن يتم ترسيخ الثقافة الوقفية في نفوس الطالب، من خلال المبادرة في فعل مثل هذه الأمور أمام الطالب؛ حيث إن المتعلم مهما كان استعداده للخير عظيمًا فإنه لا يستجيب لأصول التربية الفاضلة -ومنها الثقافة الوقفية- ما لم يرَ المربي متخلّقًا بتلك القيم.

سادسًا: تأسيس الثقافة الوقفية عن طريق الموعظة:

الموعظة هي النصح والتوجيه لقيمة الوقف وتعتمد على أسلوب الواعظ، فقد يكون أسلوب الواعظ بليغًا مفعمًا بالعبر زاخرًا بالأمثلة محليً بالقصص وضرب الأمثال والشروح المستفيضة؛ فيحدث تأثيرًا في النفس ويعمل على ترسيخ الثقافة الوقفية؛ لذا ينبغي الحذر من أسلوب الوعظ والإرشاد[١].

(١) المرجع السابق، ص(١٥٠).

المبحث الرابع

دور الأنشطة التربوية في تأسيس ثقافة وقفية

أولًا: الأسس العامة للمشاركة في الأنشطة الوقفية:

يجب مراعاة الأسس العلمية عند التخطيط للأنشطة الوقفية حتى تحقق الأهداف المرجوة منها والآمال المعلقة عليها؛ للمساهمة في إعداد أفراد قادرين على النهوض بمجتمعهم والعمل على رقيه وتقدمه، وكذلك حتى لا يتم إهدار الوقت والمال المخصصينِ لممارسة الطلاب للأنشطة الوقفية من خلال التطوع في الأعمال والدفع فيها من مصروفه الخاص، وذلك بدون أن تحقق هذه الممارسة أهدافها.

وسوف نعرض بعض الأسس التي يجب مراعاتها عند التخطيط للأنشطة الوقفية فيما يلي[١]:

أ- اتساق أهداف الأنشطة الوقفية مع الأهداف العامة للدولة بصفة عامة وأهداف التعليم بصفة خاصة، بحيث تكون هذه الأهداف مرشدًا للقائمين على التخطيط والتنفيذ لهذه الأنشطة.

ب- مشاركة الطلاب في التخطيط للأنشطة التي يحاولون تدعيمها من مصروفهم الخاص؛ حتى تكون متناسبة مع ميولهم وتطلعاتهم.

ج- تنوع مجالات الأنشطة الوقفية؛ وذلك لاختلاف ميول ورغبات الطلاب حتى تتاح الفرصة لكل طالب للمشاركة في النشاط الذي

---

(١) رفعت عزوز وطارق عبدالرؤوف عامر، الأنشطة التربوية المدرسية، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م، ص(١٩٠-١٩٢).

يناسب ميوله ويوافق رغباته.

د- مراعاة الهدف الأساسي من ممارسة الطلاب للأنشطة، وهو عرض القيم والعادات والاتجاهات الإيجابية التي يرتضيها المجتمع وتساعد على تكوين شخصية متوازنة؛ حتى لا تضيع معالم هذا الهدف في ظل سعي المشرفين والمسؤولين عن الأنشطة للحصول على النتائج والمراكز المتقدمة.

هـ- مراعاة عدم حدوث تعارض بين أوقات ممارسة الأنشطة الوقفية وأوقات الدراسة حتى لا يؤثر ذلك سلبًا على الطلاب سواء على انتظامهم في دراستهم أو ممارستهم للأنشطة التطوعية.

و- تطبيق مبدأ الحرية في اختيار الطلاب للنشاط الذي يمارسونه، وعدم فرض أي نشاط وقفي على طالب، بل يجب أن يكون الحافز للمشاركة حافزًا ذاتيًا من الطالب دون إجبار.

ز- إتاحة الفرصة لجميع الطلاب للمشاركة في الأنشطة بغض النظر عن المستوى الاقتصادي، أو المركز الاجتماعي، أو اللون أو الجنس أو السن.

ح- أن تتناسب أوجه الأنشطة الوقفية مع الإمكانات الموجودة مع مراعاة الاقتصاد في النفقات والتكاليف، وهذا أمر يجب أن يراعى عند التخطيط للأنشطة؛ حتى يتعود الطالب على أن الوقف يمكن أن يكون بأموال غير كبيرة.

ط- عمل تقويم مستمر للأنشطة الوقفية سواء على مستوى الإشراف أو التنفيذ أو النتائج التي يتم تحقيقها؛ وذلك لتدعيم بعض

الأنشطة بهدف تلافي السلبيات التي ظهرت خلال تقويم الأنشطة.

ثانيًا: أساليب تعزيز الثقافة الوقفية في المؤسسة التعليمية:

تعرض الباحثة بعض النقاط المهمة للأدوار الخاصة بالمؤسسة التعليمية لتعزيز الثقافة الوقفية فيما يلي[١]:

أ- نشر ثقافة الوقف، وذلك من خلال الأنشطة المختلفة بالمدرسة، بقيام الطلاب أنفسهم بالمشاركة في الأعمال، تحت رعاية إدارة المدرسة.

ب- دعم الأسرة للأبناء وحثهم على المشاركة في الأنشطة الوقفية، وذلك يمكنه الحدوث من خلال زيادة التواصل بين الأسرة والمدرسة.

ج- تخصيص المدرسة ساعات من أوقات الطلاب لا تتعارض مع الجدول المدرسي للمشاركة في الأعمال الوقفية.

د- تشجيع وتحفيز الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة بشكل معنوي، وذلك من خلال عمل لوحات شرفية لهم، وجعلهم نموذجًا يُحتذى به في المدرسة.

هـ- أن تحتوي البرامج الوقفية على أنشطة تتناسب مع رغبات الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.

---

(١) معوض حسن إبراهيم معوض، دور معلم المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ من وجهة نظر الموجهين ومدراء المدارس، مجلة عالم التربية، مصر، العدد (٤٠)، المجلد (١٣)، ٢٠١٢م، ص(٣٠١).

و- وضع برامج وأنشطة للوقف بحيث تكون متنوعة وموزعة بشكل جيد على أوقات الفراغ بشكل مناسب، وذلك لتناسب أكبر عدد من الطلاب في هذه المرحلة للمشاركة في الأعمال الوقفية.

ثالثًا: دور النشاط الاجتماعي في تأسيس ثقافة وقفية في المؤسسة التعليمية:

يُعرف النشاط الاجتماعي بأنه:

النشاط الذي يترجم العلاقة بين الطالب وزملائه وبين الطالب وأسرته ومجتمعه ومع العالم كله(١).

ويُعرف النشاط الاجتماعي -أيضًا- بأنه:

مجموعة البرامج والخدمات التي ينتمي إليها المتعلم ضمن منظومة العلاقات الاجتماعية التي تحكم الجماعة وتؤدي إلى اكتساب الخبرات التربوية والاجتماعية والتي تساهم في بناء الشخصية وتكاملها (٢).

ويهدف النشاط الاجتماعي إلى ما يلي(٣):

١. تكوين شخصية الطالب الإيجابية ومساعدته على تحمل المسؤولية

---

(١) حامد جماح حامد الغامدي، تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، قسم المناهج وطرق التدريس، مكة المكرمة، ١٤٢٩هـ، ص(١٦٥).

(٢) سعد سعيد الرفاعي، إجراءات الإدارة المدرسية في المملكة العربية السعودية، جدة: مكتبة كنوز المعرفة، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م، ص(٤٢٣).

(٣) عبدالعزيز بن محمد مسفر الغامدي، العمل الاجتماعي التطوعي من منظور التربية الإسلامية وتطبيقاته في المدرسة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، ١٤٣٠هـ، ص(١٦٦).

وتحقيق الولاء والانتماء الاجتماعي.

٢. تعميق القيم الاجتماعية التي تتماشى مع تعاليم الإسلام.

٣. تربية الطلاب على استغلال واستثمار أوقات الفراغ فيما يثري معلوماتهم وخبراتهم وينمي قدراتهم ومهاراتهم وأيضًا تزويدهم بالأعمال التطوعية التي تعود بالنفع على المجتمع بشكل عام.

٤. تفعيل مجالات النشاط الاجتماعية والإسهام في مشروعات الخدمة الاجتماعية.

٥. المساهمة في تنمية علاقات الطالب الإنسانية و-أيضًا- تعزيز روح الانتماء والولاء للوطن وحب الجماعة.

٦. غرس حب واحترام العاملين والمساهمة في فعل الخير وتقديم العون، والمساعدة في الخدمات الاجتماعية المتنوعة.

٧. تعزيز الإحساس بالمسؤولية لدى الطلاب تجاه تطوير المجتمع والمحافظة على المرافق العامة وذلك من خلال تعزيز الثقافة الوقفية لدى الطلاب.

أما عن دور النشاط الاجتماعي في الثقافة الوقفية، فللنشاط الاجتماعي داخل المؤسسة التربوية دور فاعل ومؤثر في تحقيق ثقافة الوقف.

فمن خلال ما سبق بيانه يمكن تقنين وتفعيل دور النشاط الاجتماعي في الثقافة الوقفية، ويمكن تقريبه فيما يلي:

١. فمن خلال البرامج الاجتماعية يمكن تخصيص برامج للتوعية بدور الوقف في رعاية الفرد والمجتمع.

٢. ومن خلال تعزيز روح الانتماء للجماعة نستطيع تعزيز روح البذل من أجل هذه الجماعة في صورة الوقف.

٣. وتعزيز روح المعرفة والإطلاع لدى الطلاب عن الأوقاف وضرورتها ومنافعها.

رابعًا: دور المنهج في تعزيز الثقافة الوقفية:

تعد المناهج ركنًا من أركان العملية التعليمية؛ وذلك للوصول إلى العديد من الأهداف التي تعمل على بناء الشخصية المتوازنة للطالب روحيًا واجتماعيًا وفكريًا وانفعاليًا، وفق نشاط تربوي متكامل ليصبح مواطنًا نافعًا يخدم دينه ووطنه وأمته.

وانطلاقًا من أهمية المنهج المدرسي في تعزيز قيم الثقافة الوقفية، فسوف نقوم بعرض أهداف المنهج المدرسي المتعلقة بتأسيس ثقافة وقفية لدى الطالب في النقاط التالية[١]:

أ- غرس مبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف، وترجمتها إلى واقع عملي وتعميمها في نفوس الأبناء من الطلاب لخدمة النشاط الوقفي.

ب- ترسيخ القيم الاجتماعية كالتعاون والمناقشة الشريفة والحوار البناء وتقبل الرأي الآخر.

ج- إدراك الطالب للقيم والمفاهيم الصحيحة للإسلام وحمايته من الأفكار المنحرفة والمضللة.

د- تنمية قدرة الطالب على التفاعل الإيجابي مع المجتمع والبيئة التي يعيش فيها مما يساعد على حب الطالب للبذل في الوقف.

هـ- مساعدة الطالب على التوازن بين متطلبات النفس وحاجاتها

---

(١) منصور بن ناصر الأشقر، دور الأنشطة المدرسية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، ١٤٣١هـ، ص(١٤).

الفكرية والروحية والجسمية والاجتماعية.

وهناك العديد من المتطلبات والمهارات الخاصة بالثقافة الوقفية في المناهج الدراسية المختلفة، وهذا ينطبق على مناهج المراحل التعليمية المختلفة، **ومن المتطلبات التي يجب أن يتحلى بها المنهج لتأسيس ثقافة وقفية ما يلي:**

أ- **المعرفي/ التوعوي:** حيث تمثل المعرفة العنصر الجوهري في توعية المتعلم لاكتساب وتأسيس الثقافة الوقفية، وتحمل الطالب لمسؤولياته في المجتمع.

ب- **المهاري:** وذلك من خلال المهارات الفكرية التي تمكن المتعلم من تمييز الأمور بعقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل.

ج- **الاجتماعي:** ويعني الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم، ويدعم هذا الثقافة الوقفية من حيث الباعث على البذل.

د- **الانتمائي:** ويُعنى بغرس انتماء التلاميذ لثقافتهم، ومجتمعهم، ووطنهم؛ فالأوقاف بلا شك تساهم بطرق فاعلة في تنمية الوطن.

هـ- **الديني:** ابتغاء الأجر من الله ﷻ.

و- **القيمي:** ويعني العدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى، والديمقراطية في أخذ القرارات.

ز- **المكاني:** ويعني الإطار الإنساني الذي يعيش فيه الفرد، وهو عبارة عن البيئة الوطنية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها.